

مجلس لذكر الآخرة من سوري القيامة والإنسان

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه آآ في هذا اليوم آآ أحببت أن أكلمكم عن أمر عظيم في القرآن يتكرر كثيرا - 00:00:05
لابد أن ان تنتبه له اثناء قراءتك لما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في بدايةبعثة آآ من هذه السور العظيمة المباركة آآ سورة القيامة والانسان - 00:00:22

في الواقع ان هذه الصور على آآ قصاراتها فهي من قصار سور الا انها جمعت محكمات الاسلام التي هي مدخل للاسلام كله كيف هذا مدخل الايمان هو الايمان بالغيب الايمان بالله واليوم الآخر - 00:00:42

هذا هو المفتاح فالذي لا يؤمن بالله ولا بالاليوم الاخر لا يصح ان تكلمه في اي تفاصيل الشريعة. فلذلك ربنا تبارك وتعالى في سورة البقرة البقرة المباركة وهي من اعظم سور القرآن واجمعها - 00:01:06

قال الف لم ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هو لا ريب فيه حتى لو ارتاب فيه كل الناس. كما قال الله فلا تك في مرية منه. انه الحق من ربک ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - 00:01:24

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعني هذا الكتاب سيكون هدى لطائفة محددة. مع ان الله في اثناء السورة قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكن هنا قال هدى للمتقين. يعني انزله هدى للناس لكن لن ينفع به الا المتقين. هذا المتقى ما هي - 00:01:40

صفة الاصل القاعدة التي يترتب عليها كل تفاصيل التقوى الذين يؤمنون بالغيب. كل ما في بعد يؤمنون بالغيب هو فرع عنها. ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين والذين كل هذه التفاصيل - 00:02:07

ثني على هذا اللي هو ايه يا شباب؟ الايمان بالغيب والايمان بالغيب كل ما في بعد ينبع عنه. انك صدقت هذا النبي فيما نبأك به من انباء الغيب. كيف يأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:02:27

خلقنا والله تبارك وتعالى يربى منكم كذا وكذا. وواعد المطبيع بكتابه وتوعد العاصي بكذا. كل هذه انباء لم قوها باعينهم. واضح؟ فلذلك الكافر آآ لا يؤمن بالغيب. ولكونه لا يؤمن بالغيب كل هذه التفاصيل - 00:02:46

اصيل لا يقبلها لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الاصل الاصل الذي فجر به هؤلاء الكفار. ما هو؟ زي ما يأتي في السورة هنا. آآ بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. يعني لما - 00:03:06

ربنا يحاسبه في الآخرة يقول ما جاءنا من بشير ولا نذير ما كنتش اعرف لو ان الله هداني لو فربنا اتي بالاصل الذي فلهم ينتفع عنهم الكفر والفسق والعصيان. ما هو؟ كلا بل تحبون العاجلة - 00:03:23

والحب هنا ليس هو الحب الفطري الذي يحبه كل انسان. ولكن انه لم يرد الا الحياة الدنيا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:03:41

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ ماذا قال في صفة هؤلاء؟ فاعرض عن توقيعنا عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. وفي اية اخرى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الآخرة هم غافلون. يبقى اذا احنا اتفقنا - 00:03:58

ان الايمان بالغيب هو المفتاح لسائر شعب الايمان. والايمان بالغيب ده يدخل فيه الايمان بالله. والايمان ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بالقدر. والبعث والجزاء والحساب كل هذا فلا شك انه اذا كان الاساس فلا بد ان يكون اول ما انزل على النبي صلى الله

عليه وسلم في مكة للابد - 00:04:17

ان يعطي هذا الاصل مساحة كبيرة في البيان فانا اريد منك انك تبصر هذا في القرآن. هل انت في سورة المائدة او النساء او البقرة او التوبه السور الكبيرة جدا - 00:04:41

ستجد فيها تفاصيل الجنة كما جاءت في سورة من اقصر السور زي سورة الانسان هتجد هذا؟ فكر كده؟ مستحيل مع ان لو انت
قارنت بين الصورتين دي صورة مثلا تلاتين صفحة - 00:04:56

ودي صورة صفحة ونص تمام؟ لكن لما كان نزول هذه الایات يريد ان يؤسس لمحكم في الاسلام وهو الجزاء في الاخرة للمؤمنين
ومعاقبة الكافرين لا جرم اعطي في هذه المساحة لان هذا هو المطلوب الان. تمام؟ انا اريد منك ان تتصور صحابيا من الصحابة -

00:05:12

ينزل عليه هذه الایات وهو يعذب ولا يرى اي اثار من هذا التعيم هو لا يرى الا انه في شقاء وتعذيب يسخر منه يستهزأ به يضرب آآ^آ
يغمز يعني اول ما يعدي يتغامزون عليه - 00:05:38

يحتقر وهؤلاء الكفار في جاه ومال ما الذي يجعله يؤمن بكل هذا؟ اليقين. فلذلك هذه السور على قصرها كثير من الناس لا ينتبه الى
انها تؤسس لكل تفاصيل الایمان فلذلك ربنا سيبين ان كل الخير الذي ينشأ عن اهل الطاعة - 00:05:57

في سورة الاسلام في سورة الانسان مادا يقول كما سيأتي ان هم قالوا قال يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستقيم رجال لا
تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يحافظون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تمام كده - 00:06:23

آآ لما احنا ننظر لهذه الصور التي هي اول ما نزلت للابد ان ننظر لماذا ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة يذكر هذه التفاصيل فيما
اعده لاهل الجنة وما اعده لاهل النار - 00:06:44

تمام؟ ولماذا هذه التفاصيل لم تأتي بهذه السورة في السور المدنية؟ واضح؟ لأن المفروض ان هي فرغ منها واسس عليها سورة
القيامة وسورة الانسان. هي فيرأيي من اعظم السور التي ينبغي ان يكتثر الانسان قراءتها ويكتثر من - 00:07:00

التدبر فيها. ليه؟ لأن هي مفتاح لما يأتي بعدها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر سورة السجدة والانسان في كل فجر. كل فجر
جمعة يوم الجمعة لازم يصلی بالناس اللي هي ركعتين الفجر بالسجدة والانسان. لماذا؟ لأن هذه السور تذكر - 00:07:20

اصل لأن الغفلة عن الاخرة هي السبب فيما ينتج عن الانسان من الكفر والفسوق والعصيان. لذلك ربنا يقول رأيت الذي يكذب بالدين
طبع التكذيب بالدين ده هو فيه واحد بيكون مكتوب عليه كارنيه انا مكذب بالدين لأبس افعاليه تدل ارأيت الذي يكذب - 00:07:45

وبالدين كذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فلانه يكذب بالدين بالبعث والحساب والجزاء فلا يرده عن الشر الا
عجزه فقط. فكل شر يقدر عليه ويشهيه سيفعله ولذلك ربنا في سورة الاسراء كما اخذناه قبل ذلك يقول من كان يريد العاجلة -

00:08:05

لاحظ الفرق بين من كان يريد من كان يريد. تمام كده؟ والثانية ومن اراد يريد العاجل يدل انه لا يريد غيرها. فقط يعني لا يرجو لقاء
الله. فجاءت هذه السور لتبين الاصل الذي يجعل المؤمن يتذكر - 00:08:29

من خلقني؟ ولماذا خلقني؟ وهل يمكن ان يكون خلق السماوات والارض وخلقني؟ ثم تركني سدى لا اومر ولا تكتب اعمالي ولا
ابعث ولا احاسب ولا اجازي. كيفكيف يكون الذي خلق بهذا الاحكام وخلقني؟ انا نفسي بهذا الاحكام سيتركني سدى هكذا. فده
المفتاح اذا نحن تجاوزنا - 00:08:50

ما هذا المفتاح؟ يعني بعض الناس لما يدخلوا في مناظرات مثلا مع ملحدين تجد يكلم في تفاصيل الشرائع. تمام؟ ويكلمه في تفاصيل
في الجنة. لأنك للابد ان تكلمه عن هذا الاصل - 00:09:16

لذلك ربنا كثيرا ما يجعل البداية هي ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه اذا يبقى ربنا يذكر الفاظ
كثيرة في القرآن. اللي هي الباطل والله واللعنة والبعث والسدى - 00:09:31

ينفيها عن نفسه. طب كل الالفاظ دي ما ما هو اللفظ الواحد الذي يجمعها في المقابل الحق. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا

بالحق. وان ساعة لانية. ما هو هذا الحق؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبtileه. هذا هو الحق الذي اذا غاب عنك - 00:09:49
لابد انك ستخالف هدى الله. يعني اذا لم تلاحظ في كل لحظة من حياتك انك مبتلى بمعنى ان الله يريد منك امرا وان الله يكتب
اعمالك وانه سيحاسبك عليها هذه الغفلة هي التي ينتج عنها مخالفة هذا الهدى. طبعا احنا لن نتوسع في الكلام - 00:10:08
عن السورة سنأخذ منها مفاتيح لنفهم كيف تكون هذه السورة سببا في يقظة المؤمن. اللي هو بين قوسين التذكرة لان احنا عندنا اربع
الفاظ مهمة يا شباب لفظ الذكر في مقابل الغفلة - 00:10:28

ولفظ الشكر في مقابل الكفر الذكر ده معناه ان ابقى منتبرا لا اغفل. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ده يدل على ماذا؟ ان الغفلة عمى. وان الذكر بصيرة. منتبرا. تمام كده؟ ربنا يقول مثلا عن يوسف عليه السلام وهم بها لو -
00:10:46

ان رأى برهان ربه. اهو البرهان ده هو الذكري هو ده الذكري. لذلك في المقابل من يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا. ولذلك ربنا
لما تكلم عن المتقين ذكر ان المتق - 00:11:09

يمكن ان يقع في ذنب بل في فاحشة بس ايه اللي بيخلية رغم وقوعه في الذنب لم يخرج من دائرة المتقى لانه لما بيقع بيذكر
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:11:23

اول ما ذكروا الله على طول تلقائيا بيقى هيذكر حاجتين. ان الله يمكن ان يؤاخذه بذنبه وان الله يغفر الذنب واهل التقوى وهو اهل
المغفرة. فتلقائيا بعد الذكر هيحصل ايه؟ فاستغفروا لذنبكم - 00:11:43
ده الفرق الرئيس بين الكافر وبين الفاجر والمؤمن. كما قال ابن مسعود ان العبد المؤمن حديث البخاري يرى ذنبه كأنه باصل جبل
يوشك ان يقع عليه. هو شايف كده ذنبه بالشكل ده - 00:12:00

هو هنا ودائما شايف الذنب عامل زي الجبل. فيبحاول يتقيه. بيعذر عنه. طب افرض ضعف وخلاص الذنب بقى فوقه بيبقى دائما
خايف ان هو على دماغه. فييعمل ايه؟ فيبادر بالتوبة. اما الفاجر فيرى ذنبه كذابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني لا - 00:12:15
ترسوا منها ولا يكتترث بوجودها. تمام كده؟ طيب. بيقى اذا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني بين معنى الذكر او الذرا. لذلك كثيرا تختتم
هذه السور ان هذه تذكرة تذكرة ان ربنا بينبهك. وبعدين فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. فيه واحد بيذكر وواحد بيعرض. تمام؟ لذلك
ربنا قال آآ عن - 00:12:35

فرعون فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. لعله تمام؟ طيب فتأتي هذه سور هذه صور تلاحظ انها تذكرة بیوم الدین يوم البعث
والحساب والجزاء. ليه؟ لأن الكافر الكافر الذي لا يرجو لقاء الله فهو لا - 00:13:00

بيصر انه سيحاسب على افعاله. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. انت يعني لا احترسوا من هذا
ولا تكتترثوا به اصلا. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى سمي السورة بالقيامة. ليه؟ لماذا؟ لأن هؤلاء كانوا يكفرون بالبعث - 00:13:25
الذين يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمنون يؤمنون بالآخرة. فانت عندك انسان صابر على الكفر مصمم عليه قل مهما تأتينا
به من اية نحن سبقي هكذا. وصنف اخر مستضعف قليل يعذب يشتم - 00:13:45

تراب يهان وهو مستمسك بما هو عليه. ايه الفرق بين هؤلاء وهؤلاء هو الايمان بالآخرة والايمان بالآخرة هو فرع عن الايمان بالغيب
فربنا قال لا اقسم بيوم القيامة وكلمة لا اقسم هذه تأتي كثيرا في تأكيد المقسم به. ولا اقسم بالنفس اللوامة والعلماء اختلفوا في
معنى اللوام - 00:14:05

المؤمن يلوم نفسه لماذا لم يزدد من الخير يلوم نفسه لماذا وقع فيه من الشر. فهذا قد يكون مدحا. اما اللوم في الآخرة فهو الكافر
يعني لما يقول يا ليتنى قدمت لحياتي الى اخر ذلك. من هنا بقى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:14:27
انت تلاحظ ان ربنا يكذب كثيرا مما يحسبه الانسان ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون.
يبيقى كثيرا مما يحسبه الانسان ربنا يبيين انه خطأ - 00:14:48

لذلك انا قلت لك ان القرآن قبل ان يكون عملا فهو علم. القرآن هو العين التي ترى بها الامور كما هي فممكنا واحد لما ربنا يحرمه من

شيء يقول ربنا اهاننا - 00:15:03

ولما ربنا يديه يقول اكيد ربنا بيهبني. اكيد. فربنا يقول كلا ده مش كده يعني مين الذي قال ان العطاء يجب ان يكون لحب الله والمنع يكون لسخطه؟ كلا. فربنا قال ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:15:18

هل هذا الانسان الذي يعلم ان الله هو الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره؟ هل هل يتصور ان هذا الرب لا يقدر او لا يريد ان يجمعه لان فيه حاجتين القدرة والارادة يعني فهو بيقول ربنا سبحانه وتعالى هل - 00:15:34

انا لا اقدر ان اعيده كما خلقته. بل قادرin على ان يسوّي بناته. البناan اللي هو الاصابع وهذه ادق الاشياء. وهي اخر ما في الانسان. فهذا كنایة على تمام الخلق. ان ربنا قادر على ان يسوّي بناته. يعني ان يعيد آآ خلقه من جديد - 00:15:54

بل يريد الانسان ليفجر امامه. احنا طبعاً مش بنتوسع في التفسير. ده مش درس تفسير لأ. انا عايز اخذ منها مفاتيح عشان هندخل منها على سورة الانسان اللي هي الموضوع الاصلـي اللي انا عايز اتكلـم فيه. ان شاء الله. بل يريد الانسان ليفجر امامه دا الكافر. هو مصمـم على ان يبقى - 00:16:15

قيـة عمره بعد هذا الانذار وهذه الآيات وهذا التخويف يريد ان يبقى على هذا الكفر والحديث هنا عن من عن الكفار من من اهل مكة الذين بينـت لهم الآيات. ومع ذلك قطعواـنـاـنـهمـلـنـيـؤـمنـوا - 00:16:35

النبي صـلـىـالـلهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـيـرـيـدـونـاـنـفـيـمـاـتـبـقـىـلـهـمـمـنـالـعـمـرـاـنـيـبـقـىـعـلـىـهـذـاـفـجـورـيـسـأـلـاـيـامـيـوـمـالـقـيـامـةـطـبـعـاـلـلـاـسـتـبـعـادـوـالـاـنـكـارـ. وـرـبـنـاـذـكـرـبـعـضـالـمـشـاـهـدـفـاـذـاـبـرـقـبـصـرـوـخـسـفـالـقـمـرـوـجـمـعـالـشـمـسـوـالـقـمـرـ. يـقـوـلـالـاـنـسـانـ - 00:16:54

يـوـمـنـذـاـيـنـمـفـرـ؟ لـاحـظـاـنـعـاـيـزـكـتـرـكـفـيـهـذـاـ. يـعـنـيـاـنـتـحـاـوـلـلـاـمـاـتـكـوـنـبـتـقـرـأـسـوـرـةـحـاـوـلـتـضـعـنـفـسـكـفـيـالـزـمـنـذـيـنـزـلـتـفـيـهـ هـذـهـسـوـرـةـلـتـنـظـرـكـيـفـيـكـوـنـوـقـعـهـذـهـسـوـرـةـعـلـىـمـؤـمـنـوـقـتـهـاـوـعـلـىـكـافـرـوـقـتـهـاـ. تـصـوـرـرـجـلـ - 00:17:12

لـاـيـؤـمـنـبـالـاـخـرـةـفـرـبـنـاـيـخـوـفـهـبـهـذـهـتـفـاصـيـلـ. يـقـوـلـالـاـنـسـانـيـوـمـنـذـاـيـنـمـفـرـ؟ كـلـاـلـاـوـزـرـ. مـاـفـيـشـمـفـرـخـلـاـصـالـنـارـهـنـاـوـالـنـارـهـنـاـهـوـ اـيـقـنـاـلـىـرـبـكـيـوـمـنـذـالـمـسـتـقـرـ. هـذـاـكـافـرـبـهـذـهـتـخـوـيـفـيـزـدـادـطـغـيـانـاـكـبـيـراـ. كـمـاـ - 00:17:32

قـالـالـلـهـوـنـخـوـفـهـمـفـاـيـزـيـدـهـمـمـاـفـيـمـشـهـيـزـدـادـشـيـءـاـلـاـطـغـيـانـكـبـيـرـ. وـمـؤـمـنـيـزـدـادـخـوـفـاـشـفـالـخـطـابـوـاـخـدـ. كـيـفـيـكـوـنـيـزـيـدـ هـذـاـخـوـفـاـوـعـلـاـوـيـزـيـدـهـذـاـطـغـيـانـاـوـكـفـرـاـ. وـهـذـهـمـنـقـدـرـةـالـلـهـ - 00:17:54

لـذـكـسـيـدـنـاـمـوـسـيـمـاـذـاـقـالـ؟ اـنـهـيـاـلـاـفـتـنـتـكـ. فـتـنـةـوـاـحـدـةـتـضـلـبـهاـمـنـتـشـاءـوـتـهـدـيـمـنـتـشـاءـ. وـرـبـنـاـيـقـوـلـعـنـالـقـرـآنـقـلـهـوـفـيـ الذـيـأـمـنـواـهـدـيـوـشـفـاءـوـالـذـيـلـمـنـلـيـؤـمـنـوـفـيـاـذـاهـمـوـهـوـعـلـيـهـمـعـمـ. وـنـنـزـلـمـنـالـقـرـآنـمـاـهـوـشـفـاءـوـرـحـمـةـلـلـمـؤـمـنـيـنـوـلـاـيـزـيـدـ الـظـالـمـيـنـاـلـاـخـسـارـاـ - 00:18:12

وـدـايـمـاـيـاـشـبـابـلـاـبـاجـيـعـنـدـصـورـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـيـأـتـيـفـيـقـلـبـيـهـذـهـالـاـيـةـلـاـتـفـارـقـنـيـ. اـيـةـمـجـمـوـعـةـمـنـافـقـيـنـحـضـرـوـ درـسـمـعـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـ. خـلاـصـ - 00:18:33

حـتـىـاـذـاـخـرـجـوـاـمـنـعـنـدـكـقـالـوـلـاـلـذـيـنـأـوـتـوـالـعـلـمـ. كـلـمـةـالـذـيـنـأـوـتـوـالـعـلـمـفـيـالـقـرـآنـهـمـالـصـحـابـةـوـيـرـىـالـذـيـنـأـوـتـوـالـعـلـمـذـيـأـنـزـلـ إـلـيـكـمـرـبـكـوـلـيـعـلـمـالـذـيـنـأـوـتـوـالـعـلـمـاـنـهـالـحـقـمـنـرـبـكـفـيـؤـمـنـوـبـهـفـتـخـبـرـ. هـمـدـوـلـأـوـتـوـالـعـلـمـ. تـمـاـكـدـهـ؟ وـكـلـمـةـأـوـتـوـالـعـلـمـ - 00:18:46

مـشـمـعـنـاـهـاـاـنـهـمـكـلـهـمـعـلـمـاءـلـأـمـعـنـاـهـاـاـنـهـمـقـبـلـوـالـهـدـيـوـعـلـمـوـبـهـ. قـالـلـوـلـاـلـذـيـنـأـوـتـوـالـعـلـمـمـاـذـاـقـالـانـفـاـ؟ اـحـنـاـمـاـفـهـمـنـاـشـحـاجـةـمـنـهـ يعنيـلـاحـظـالـصـحـابـةـلـيـحـضـرـوـاـاـزـدـادـوـهـدـيـلـاـنـهـمـجـاءـوـالـمـجـلـسـيـرـيـدـوـنـالـهـدـيـوـالـذـيـنـاـهـتـدـوـزـادـهـمـهـدـيـ. وـاتـهـمـتـقوـاهـمـ - 00:19:02

هـنـفـقـهـهـمـوـاعـانـهـمـعـلـىـعـلـمـ. طـبـوـدـوـلـمـاـهـمـحـضـرـوـنـفـسـمـلـجـلـسـقـالـلـوـلـاـمـاـذـاـقـالـانـفـاـ؟ فـمـاـذـاـقـالـالـلـهـعـشـانـتـحلـاـنـتـ الصـورـ دـيـ؟ اـزاـيـمـاـهـوـنـفـسـهـقـالـنـفـسـهـحـضـرـوـالـمـلـجـلـسـ. قـالـاـوـلـثـكـالـذـيـنـطـبـالـلـهـعـلـىـقـلـوبـهـمـوـاتـبـعـوـاـ - 00:19:22

وـاهـوـاـهـمـخـلـاـصـمـاـتـسـتـغـرـبـشـلـذـكـلـاـنـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـكـانـيـحـزـنـهـذـيـذـيـنـيـسـارـعـونـفـيـالـكـفـرـ. وـرـبـنـاـعـطـاهـمـفـتـاحـ. اـوـلـثـكـالـذـيـنـلـمـيـرـدـالـلـهـاـنـيـطـهـرـقـلـوبـهـمـمـاـتـسـتـغـرـبـشـخـلـاـصـ، اـنـتـمـسـتـغـرـبـلـيـهـ؟ هـمـدـوـلـرـبـنـاـلـاـيـطـهـرـقـلـوبـهـمـ. فـانتـتـلـاحـظـاـنـ

هذه الآيات وهذه التفاصيل تجعل هؤلاء الكفار - 00:19:36

يزدادون سخرية وتجعل المؤمن يزداد يقيناً ويصبر لأن هذه بشرى له. بشرى وانذار. واضح كده؟ آآ الى ربك يومئذ ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. الذي ينباً بما قدم واخر؟ هل هو ترك سدى؟ لم يترك سدى. الكلمة - 00:19:59

فالفاصلة في سورة القيامة هي الآية ایحسب الانسان ان يترك سدى. هي دي يا شباب الكلمة دي والله لو اعطها الانسان حقها ولم يغفل عنها لكان مفتاحاً للمسارعة في الخيرات وترك الشر. ليه؟ لأن السدى في لسان العرب هي الابل - 00:20:19
التي ترعى بغير راعي ابل ما لهاش صاحب. طب فيه حد هيوجهها ؟ لأن. فيه حد هيحاسبها ؟ لأن. فيه حد هيمنعها من الغلط؟ لأن. صح كده ؟ فيبقى كلمة ایحسب - 00:20:39

الانسان ان يترك سدى. ربنا بيقول له انت متخيّل ان انا خلقتك في هذه الاطوار وجبتك في الدنيا دي وشقّيت سمعك وبصرك وسبتك كده لا اهديك ولا امرك ولا انهاك ولا اكتب اعمالك ولا ابعنك - 00:20:51

ولا احسبك ولا اجازيك وهل يمكن ان اسوّي من عاش حياته يطيعني ومن عاش حياته يعصاني مش ممكّن فاهم؟ يبقى كلمة ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر ده يدل على ايه؟ على انه امر باشياء اذا - 00:21:10

تكتب اعماله بناء عليها وسينبأ بها وسيحاسب عليها. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لذلك ربنا قال وكل انسان الزمان طائره في عنقه. الطائرة الطائرة ده احنا قلنا لك كذا حاجة. ما كتب عليه والعمل اللي بيعمله واثار هذا العمل. بس - 00:21:30
كده وخلصت لا وخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاء منشوراً. كل اللي حصل ده هيتحول له لكتاب. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. يبقى هو المعنى ده ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر هو ده معناه ان اعماله احصنة - 00:21:48

عليه. تمام كده؟ كتبت ام يحسبون انا لا نسمع سرّهم ونجواهم؟ بل. ورسلنا لديهم يكتبون. يعني ربنا بيقول انتم فاكرین ان احنا ما سمعناش انتم بتعملوا ايه في السر والنحو لا لأن ده انا سمعت - 00:22:08

يرحمك الله. ده انا سمعت ورسلني كتبت خلاص كده؟ يبقى ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. دي اختلف ان الانسان اعضاوه تتأذ عليه او او ولو القى مع - 00:22:25

مهما يذكر من الآية من الحجج. احنا عايزيين ننتقل عشان ندخل على صورة الانسان لأن دال ما تخليها. لما هو الانسان بيلقي معاذيره ويقول اصل معلش اصل كان كذا طب يا رب رجعني للآخرة او اي عنذر. تمام؟ ربنا قال كل هذه الاعذار كاذبة. فيه شيء واحد - 00:22:39

هو الذي جعلكم تحبون الحياة الدنيا على غير هدى مني وترضون بها وتعيشون لها وتريدونها. ما هو؟ انكم يحبون العاجلة تحبونها حباً شغلكم عن الآخرة. وهو ده معنى يا شباب فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. تصور - 00:22:59
في واحد يا شباب مثلاً مسافر بلد عشان ياخد رسالة دكتوراه. فابوه قال له يا حبيبي البلد اللي انت رايحها دي فيها فرص عمل كتير. وفي فيها فتن كتير بس خد بالك او عسى تشغلك الحاجات دي عن الرسالة اللي انت رايح لها. فقام هو سافر هناك عمل كل حاجة الا - 00:23:21

رسالة الدكتوراة دي فعدت السنة وما خدش حاجة. فكلمة لا تغرنكم يعني لا تلهيكم ولا تشغلو ولا تصريفكم ولا تصريحكم عما كان ينبغي ان تنشغلوا به. تمام كده؟ لأن الغرور بعد ما يغرك سيتبرأ منك يوم القيامة. زي بالزبط - 00:23:41
كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر اكفر اكفر اكفر اكفر. طول ما هو لسة مش كافر وراه لا يبأس. هو ده معنى عدو مضل مبين. تمام كده؟ فلما اكفر وصل اللي هو عايذه. قال ايه؟ اني بريء منك. خلاص كده مع السلامة - 00:24:01

يبقى هو عنده غاية. يبقى كلّا بل تحبون العاجلة يعني حباً شغلكم عن العمل الآخرة. وتذرون الآخرة. فربنا بقى هنا يذكر وجوه يومئذ ناضرة طبعاً ناضرة بنظر بالنظر الى الله. ولذلك من اجمل من اجمل التفاسير في سورة يونس - 00:24:17
للذين احسنوا الحسنى وزيادة وبعدين ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. قال احد التابعين والله ما اجمل ما قال. قال بعد بعد آآ رؤية المؤمنين بهم لا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة - 00:24:34

ربنا سبحانه وتعالى قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة. شف لاحظ ان الله جعل الوعد برؤيته يوم القيمة ده من اعظم ما يثبت المؤمن. وهو اعظم ما في الجنة. معروف ان اعظم ما في الجنة امرین. رؤية وجه الله وان يرضي عليك - 00:24:57

رضا لا يسخط عليك بعده ابدا. كما في البخاري ان الله سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين آآ يعني في الجنة آآ ما تريدون فيقولون يا رب الم تبیض وجوهنا؟ الم تفعل الم تفعل؟ فقال آآ - 00:25:17

اه فقالوا اي شيء خير من هذا؟ فالله تبارك وتعالى يقول احل عليكم رضوانی فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وفي الحديث الآخر ان الله سبحانه وتعالى يكشف الحجاب فما رأوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. ووجوهی يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة. كلا اذا بلغت الطلاق ربنا يبيّن هنا ان - 00:25:33

ان الان هذا الكافر متوجه الى الله وانا ذكرت لكم قبل ذلك المثال اللي لو تصوره المؤمن سيعرف حسرة هذا الكافر والذين كفروا اعمالهم آآ والذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقیعة - 00:25:53

واحد ميت من العطش ولمح مية بعيد. تمام؟ بس بعيد جدا المایة وهو ميت من العطش. ميت هيموت. ففضل يجري يجري جري جري جري لحد ما لما راح عندها ما لقهاش. خلاص تعب وراح. لأ. وجد هناك واحد بينه وبينه تار وقوى قادر عليه - 00:26:11 فوفاه حسابه كيف تكون حسرته؟ فربنا سبحانه وتعالى يبيّن حسرة الكافر. الكافر مش متصرور ان ده هيحصل ابدا. لذلك ربنا يقول قل بلى وربی لتبعثن قل اي وربی ويستنبئونك احق هو قل اي وربی هيحصل. بس انت مش عارف انه انت مغرور عشان مش شايف علاماته - 00:26:31

بس هيحصل. وساعة بقى ما يحصل هتجتمع فيه كل الحسرات فشوف هذا المشهد كلا اذا بلغت التراقي لأن يا شباب الانسان مدة مدة الدنيا بالنسبة له ايه؟ هي حياته. افرض الدنيا كانت مليار سنة - 00:26:54

هو انا عايش مليار سنة! انا مدتني هي الحياة اللي انا عايشها. عشرين سنة تلاتين سنة ستين سنة. وبعد كده حياتي راحت. كلا اذا بلغت التراقي تمام كده قيل من راق؟ مين اللي هيطلعك من اللي انت فيه ده؟ تمام؟ وظن انه الفراق - 00:27:10
خلاص تأكد ان ده اللي هيطلعه من الايه زي فرعون كده اول ما عاين ملائكة العذاب قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبله خلاص قلقان. لذلك - 00:27:26

كشباب دائما ربنا يبيّن للانسان انه عنده فرص لما هم قالوا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير؟ مش احنا ادينا لكم فرصة - 00:27:40

يعني حاجتين ادتك العمر واديتك الانذار. عاوز اعمل لك ايه تاني؟ ولا حتى لو رديتك مش هتعمل كده تاني. تمام طيب كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. مين اللي هيطلعك من الحال اللي انت فيه؟ وظن انه الفراق. خلاص هي دي الدنيا اللي انا كنت عايش لها وكنت حياتي كلها - 00:27:54

انا سبتها وطالع منها. طالع منها على ايه؟ على ولا حاجة؟ لا انت داخل بقى عشان تنبأ بما قدمت وما اخرت آآ والتفت الساق بالسوق الى ربك يومئذ المساق. تمام؟ طب اللي رايح ربنا لا صدق ولا صلى لان التصديق معناه الایمان - 00:28:11
والصلة کنایة عن العمل. وده من اظهر الدلة ادلة اهل السنة على الامام قول وعمل وان التصديق وحده لا ينفع. تمام؟ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى التكذيب ضد الایمان والتولى عن العمل. تمام كده؟ ولكن كذب وتولى. طب هو لما كذب وتولى هل هو يعني - 00:28:30

يعني حاسس انه عامل حاجة غلط؟ قال لا لا. ثم ذهب الى اهله يتمطى عايش فرحان ولا في دماغه. تمام؟ يعني عايش في الدنيا كده يعني مهما يفعل من الكبائر - 00:28:50

ولا يكترث بها. ولا في ولا في شيء. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. شف بقى ایحسبني اهي ایحسب انسان ان يترك سدى هذه مفتاح السورة. هل يحسب انسان - 00:29:00

انا عايزة تشفو الایة اللي بعدها. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة الم يك دي؟ دي معناها ان الانسان لو نظر في الاطوار التي خلقه الله فيها وكيف ان الله دبر امره - 00:29:14

لا يمكن ان يظن ان الذي دبر امره بهذه السورة يترك سدى. لا ليس لا يريد منه شيئا ولا يهديه ولا يكتب اعماله ولا يبعثه ولا يحاسبه ولا يجازيه او انه يسوي بين المؤمن وال العاصي. لذلك ربنا يقول افجعل - 00:29:30

ال مجرمين هل ممكن كده؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار؟ وفي اية ثانية في سورة الجاثية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا - 00:29:50

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ايه هي ازاي يعني يحصل؟ مش ممكن ابدا. مش ممكن. تمام؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يك الم يكن معناها ان الانسان المفروض يفكر فلينظر الانسان مما خلق. الم يكن نطفة من مني يمنى - 00:30:02 هو مش انت مش كان نطفة؟ وبعدين الله سبحانه ثم كان علاقة فخلق فساوي ربنا نقله من طور الى طور. تمام كده؟ ودائما يا شباب الاستدلال بالمبدا يعني بعض الناس دائما بيفكرون الایات دي بتدل على شيء واحد. على ان الذي ابتدأ الخلق قادر على اعادته. لأ هي فيها معنى ابلغ من ذلك - 00:30:18

وهي ان الذي ابتدأ خلقه لابد ان يكون له حكمة في خلقه. ولذلك سورة المؤمنون فسرت فصلت هذا الامر. ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طيبين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. الى اخره. صح كده؟ ختمت السورة بايه بقى - 00:30:39

افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اينا لا ترجعون. مش ممكن ابدا. فتعالى الله الملك الحق. طيب ثم كان علاقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليه ذلك بقادره على ان يحيي الموت؟ الان بقى احنا عايزيزن نتكلم عن سورة الانسان - 00:30:57 شف شف كيف بدأت هذه السورة. الصورة دي طبعا من اوائل ما نزل من القرآن. والله العظيم السورة دي يا شباب لو الانسان جعل على نفسه وردا على الاقل في اسبوع اسبوعيا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقرأها ويتدبر فيها انا اقول لك ان ده هيغير لك اشياء كثيرة في حياتك. شف السورة دي على وجائزتها. الصورة دي ممكن تكون - 00:31:14 يلا يا شباب صفحتين ما تزدش عن صفحتيين. بس شف ما الذي جمع فيها ربنا بيقول سؤال لكل انسان هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ اه نعم. يعني هل - 00:31:34

موجود من اول لحظة في وجود الدنيا لأ. يبقى كان فيه فترة من الفترات ومش لم يكن شيئا مذكورا. تمام. يبقى انت طرأت على هذا العالم طب انت لما خلقت في هذا العالم وجدت ارضا وسماء آآ جبال وانهار وجدت نفسك. تمام؟ طيب - 00:31:49 المفروض ان الانسان بيسأل نفسه من خلق هذا؟ ولماذا خلقه؟ وكيف اهتدى؟ وهل هناك جزاء وبعث وحساب؟ فربنا قال انا خلقنا الانسان. يبقى ربنا اعلمك انه خلقك. تمام. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. انت لو فكرت بس في الكلمتين - 00:32:09 دول يعني ربنا خلقهم النطفة نطفة. يعني انت لما تفكرا ان نطفة الرجل يضعها في امرأته. فيخرج منها هذا الانسان دي لوحدها كده تعلمك من خلقك ولذلك انت لما ربنا يقول - 00:32:29

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين. ناس بتتفكر ان هي فيها معنى آآ ان الانسان جحد لله. لأ ده فيها معنى قدرة الله نطفة وتحول لخصيم مبين. من الذي اقدره على هذا؟ من نطفة - 00:32:48

نطفة تحولت لكل ده. يبقى ده الكلمة دي لوحدها تدل على كل الكمال لله. العلم والقدرة والحكمة وهكذا. طيب من نطفة امشاج مش هتكلم عن كل لفظة. اه خلقناه نبتليه - 00:33:03

يبقى اذا ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ده غلط طب ربنا بقى اعلمك هنا هو لماذا خلقك؟ بيتليك فكلمة نبتليه هذه اعظم كلمة لي. لماذا خلق الانسان؟ يعني هي اشمل من الكلمة ليعبدون. انت دائما بتلاقي الناس اللي بيتكلموا عن لماذا خلق الانسان؟ بالله عليك دائما بيقول ايه؟ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لا هذه تفصيلة من التفاصيل - 00:33:17

الكلمة الجامحة نبتليه يعني انه منذ وجد في هذه الدنيا الى ان يخرج منها هو مبتلى بمعنى ان الله يريد منه اسورة يكون عليها وهو اما ان يكون عليها او لا يكون عليها وتسجل اعماله عليه وتنكتب - 00:33:42

ما يبعث سيحاسب ويجازى على عمله. هي دي الكلمة الجامعة. لأن كلمة الابتلاء يا شباب معناها ان الانسان يكون مطلوبا منه شيئا او يوضع تحت اختبار وبالتالي اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنتم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. في واحد يتيم انت قيم على امواله. تمام؟ فانت عايز ترجع له - 00:34:07

سوسو فبتعملي ايه؟ بتدي له مسلا خمسية ليرة ولا حاجة تشوفه هيتصرف فيهم ازاي؟ فلو لقيت الواد عمال يقطعهم او يديهم لاي حد يبقى ده سفيه. تمام كده مش هيعرف يتصرف. لكن لو لقيته حكيم بيسألك بيقول لك طب اتصرف فيها ازاي؟ وبيسأل ويستشير. يبقى اذا الابتلاء معناه انه تعرض لامر يظهر يظهر ما - 00:34:29

فيه وده معنى الابتلاء ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. يبقى كلمة الابتلاء دي لوحدها تدل على ماذا؟ تدل على حكمة الله اللي هي بين قوسين ما خلقت هذا باطلا - 00:34:49

تمام؟انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه يبقى ربنا خلقه ليبتليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثتك لابتليك والابتلي بك. تمام؟ فجعلناه سميكا بصيرا لاننا انا خلقناه ليبتلى جعلنا فيه الوسائل التي يعلم بها ويهتدى. ولذلك الكفار يوم القيمة قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:35:04

وربنا قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افیدهم من شيء اذ كانوا يحددون بآيات الله. يبقى سمع البصر والفؤاد هي اصول المعرفة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكرتون - 00:35:27

اه احنا مش كل ده اللي احنا عايزين نوصل له. احنا عايزين بس نحط مفاتيح كده عشان نشوف السورة ازاي اتكلمت عن هذا الامر وكيف فصلت في الجزاء انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميكا بصيرا. طيب ما دام ربنا هيبتليه يبقى معناها ان ربنا يريد منه صبغة يكون عليها ويرسل - 00:35:46

اليه رسا يعلموه هذه الصبغة. انا هديناه السبيل. لاحظ احفز كده ربنا لما يتكلم عن الخلق اللي فيه تكليف لابد ان يأتي معه الهدایة. الذي خلقني فهو يهدین. تمام؟ انتي براء مما - 00:36:06

اعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. تمام؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فان توفكون. قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق؟ ولذلك لما هم عبدوا العجل ماذا قال الله؟ الم يروا انه لا تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى من عليه - 00:36:23

سلمهم ولا يهديهم سبيلا. في واحد يعبد الله لا يهديه. فاهم؟ فهذه من الثنائيات هنا. شف انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. تمام يبقى لازم نذكر الهدایة. انا هديناه السبيل - 00:36:43

يبقى هذا يدل على ان الرب الكريم تبارك وتعالى عليه قصد السبيل لابد ان يبينه وعلى الله قصد السبيل هو لابد ان يبينه سبحانه وتعالى ولذلك سيدنا ابراهيم يعني في قوله كثير لاهل العلم ان سيدنا ابراهيم لم يكن على دين قومه. لكنه لم يكن يعرف ربه تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى من عليه - 00:36:56

بانه فتح له هذا الباب وهداه. فهو لما جن عليه الليل رأى كوكبه وبعدين القمر وبعدين الشمس قال لأ. خلاص انا وجهت وجهي الذي فطر السماوات وهذا الذي فطرها سيهديني وهداه الله. ده قوله كثير من اهل العلم. تمام؟ بغض النظر عن ترجيحه. لكن الفكرة دي فكرة انه علم ان - 00:37:17

فترة لابد ان يهدي. ااسي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميكا بصيرا. تمام؟ انا هديناه السبيل. لاحظ هديناه السبيل ده يدل على ماذا؟ ركز كده او اي او اي. انه ما من انسان يحاسبه الله الا وقد هداه السبيل. سواء - 00:37:37

علمت انت او لم تعلم لا يمكن ان يحاسب الله عبدا ولم يهده السبيل. لا يمكن. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. طب كيف هداه؟ لا اعلم لا اعلم. احيانا تأتي انت تقول طب فلان اللي اتولد في افريقيا او اتولد في اوروبا وما يعرفش ما لكش دعوة - 00:38:02

الله تبارك ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن. لا بد ان يبيّن الله وهديناه النجدين. لازم. كيف هذا كان الله اعلم انا هديناه السبيل. هديناه اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. هو هو هل هل فيه تلازم بين الهدایة - 00:38:21 من قبول الهدایة؟ لا ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. يبقى لما يقول ربنا عن الانسان كل انسان - 00:38:43

هديناه السبيل يبقى كل انسان لن يحاسبه الله تبارك وتعالى الا بعد هذه الهدایة. اللي هي هدایة البيان والارشاد والتعليم ركز بقى في اللي جاي ده عشان ده انتقالة تانية. هدایة السبيل هي من الله. طب الانسان بقى تجاه هذه الهدایة اما شاكرها واما كفورا - 00:38:55 يبقى لاحظ انتقلنا هنا من ماذ؟ هل الانسان في خلقه خلق نفسه؟ لا ما كانش له شأن. بس هنا اصبح له اراده واختيار. لذلك السورة هتقول ايه في الاخر؟ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 00:39:15

انت اللي بتختار يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على القدر والشرع وهذا اهل السنة وحدهم هم الذين يثبتون هذه الثنائيه. بعضهم ينفون القدر لأن الله قدر الامور على الانسان. لماذا؟ قالوا حتى يكون الانسان مأمورا - 00:39:31 منهيا وبعضهم قال لأ ده الانسان مجبر على افعاله لأ الصواب ان الله تبارك وتعالى هدى الانسان السبيل والانسان هو الذي يختار لكل وجهة هو موليهما. تمام؟ ربنا يقول ليبلوكم فيما اتاكم - 00:39:48

فاستيقوا الخيرات. فمن شاء اتخاذ الى ربه مآبا. فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. يبقى الانسان له قدرة ومشيئة واختيار هو اللي بيختار هو عنده قدرة. لذلك ربنا قال ما كانوا يستطيعون السمع. لما كنا بنتكلم مع الشباب في سورة يهود فبعض الشباب قال لي قلت له ما كانوا يستطيعون مش معناه - 00:40:02

هم غير قادرين معناها ان هم لا تطاوّعهم اسماعهم للقرآن. يعني هم مش حابينه فقال لي طيب ليه ما يكونش المعنى الثاني اللي هو ان الله منعهم؟ قلت له لأن ده مش مناسب للسورة. سورة تبين فعل الانسان الذي انه اعرض عن القرآن. فهمنا كده - 00:40:22 طيب يبقى ما كانوا يستطيعون السمع او وكانوا لا يستطيعون السمع يعني لا يقبلون هذا السمع. يرفضونه. طيب انا هديناه السبيل اما شاكرها واما كفورا اما شاكرها واما كفورا تدل على ماذا؟ تدل على ان المؤمن شاكر - 00:40:40

ايه هو الشكر يا شباب؟ الشكر معناه ان تقدر نعمة الله وان تعمل بها وان تلقى الله عليها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما آآ في سورة ال عمران المباركة. في هذا الموقف العظيم آآ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسول افال مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:40:56

يرحمك الله. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الصابرين. لا الشاكرين. ليه؟ لأن اعظم الشكر ان تثبت على ما هداك الله له من الخير. هو دي احسن شيء. يعني انت مسلا تقول انا يا اخي مش عارف اشكر ربنا ازاي؟ لا تعرف. ببساطة جدا اذا هداك لامر اثبتت - 00:41:15

عليه. هو ده الشكر. هو ده الشكر اللي ربنا يريده منك. لذلك ماذا قال سيدنا سليمان عليه السلام رببي او زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وايه وان اعمل صالحًا ترضاه وادخلني برحمتك في - 00:41:35

الصالحين يعني اهدني لشكر النعمة بالعمل الصالح وخليني افضل كده لحد ما اوافقك يوم القيمة. يبقى اعظم الشكر هو الثبات لما هديت له من الخير. ربنا هداك للقرآن يبقى ما ما اسيبوش. هداك للعلم ما تسيبوش. هداك لصدقة لصيام لنصيحة - 00:41:52 يبقى هو ده اعظم الایه؟ الشكر. انا هديناه السبيل. هديناه. لاحظ. هل هديناه دي ربنا خص بها اقوام دون اقوام لأ ده دي الهدایة العامة. وعلى الله قصد السبيل ان يبيّن البيان لذات البيان. اما ثمود فهديناهم وهديناه النجاح - 00:42:12

تمام كده؟ طيب. انا هديناه السبيل اما واما. اهي دي بالزبط زيده ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدا الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. صح كده؟ يبقى هو لاحز هي مشيت كده كله لحد دلوقتي متساوي. الخلق والهدایة كله متساوي. تمام - 00:42:28

هنا بقى ارادته هي اللي هتدخل. اما شاكرها واما كفورا. تمام كده؟ خلاص كده. انتهى الكلام عن الحياة. الحياة كده خلصت كده الحياة

كلها انتهت. هيبدأ بقى هنا في الحياة الاصلية - 00:42:48

اللي هي الحيوان. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني انت انا عايزك تلاhz بس ربنا ذكر في التلات ايات الاولانيين دول كل حاجة
الخلق والهداية والحكمة والقدرة والبعث وكل حاجة. الان بقى الجزاء - 00:43:04

انا اعتدنا. اعتدنا يعني اعتدنا. اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. هذا الكافر الذي اطلق في فعل المحرمات والكبائر والفسق ولا
يرده عن المعاصي الا عجزه كان منطلقا لكن المؤمن مقيد لذلك الدنيا سجن - 00:43:21

المؤمن ليه؟ لانه محكوم بهدى الله. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فاهم؟ وهنفهم زيه زي بالضبط قصة طالوت. قصة
طالوت تمثل كل الابتلاء في الحياة ان الله مبتليكم بنهر - 00:43:41

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني. الا من اغترف غرفة بيده. يبقى الاول هو امور انت تستهيهها وتظن انك تحتاجها
لكنك من نوع عنها. فانت تملك نفسك عنها. والثاني لما رأوا جالوت - 00:43:56

هل هم الان مطلوب منهم الاحجام او الاقدام؟ الاقدام تمام؟ فيبقى خلاصة اصلاح النفس في امرين ان تحملها على ما ينفعها او وان
كانت لا تستهيه وان تمنعها مما يضرها وان كانت تستهيه - 00:44:16

تحملها على ما ينفعها وان كانت لا تستهيه فاهم؟ يعني مش عايز تحفظ قرآن ما ليش نفس اصل انا بمل احملها اعني على نفسك. هو
ده معناها كده. وانك تمنعها مما تستهيه - 00:44:34

ما يضرها لان ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتع. فهمت كده؟ طيب نرجع تاني انا اعتدنا الكافيين سلاسل لاحظ
كده سلاسل واغلال وسعير كلها تدل على ماذا؟ انه مقيد في العذاب - 00:44:49

يبقى محبوس على العذاب لانه في الدنيا لم يراعي حق الله. كذلك انتك اياتنا فسيتها وكذلك اليوم تنسي. لذلك ربنا يقول اخسئوا
فيها او لا تكلمون ليه؟ انه كان فريق من عباده حتى انتم مش مش اكتفيتم بالكفر. ده انتكم كمان بتتسخروا يعني اتخاذتموهם
سخريا حتى انسوكم ذكري. اتشغلتم بالسخرية منهم - 00:45:06

عن اللي كنتم تعملوا في الآخرة. هنا بقى خلاص اللي تشوف اللي ربنا اتكلم عن الكافرين في قد ايه يا شباب؟ بس في اية واحدة بس
خلصت صح كده؟ ما جبشت حاجة تاني عنها. شف بقى اللي جاي كله بيتكلم عن مين؟ عشان تعرف لماذا الصحابة الكرام في هذا
الوقت - 00:45:28

تحديدا الذي لم يكن عندهم فيه ادنى علامة حسية على صدق ما يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام الا اليقين. ازاي تنزل عليهم هذه
الايات وتبثتهم ايات هذه تفصل يعني خلاص انتهت الكلام عن الدنيا بكل ما فيها انتهى. والكلام عن الكافرين في اية. بس في حاجة
جت تانية على الكافرين ما فيش حاجة خالص - 00:45:45

ما جاش حاجة. دخل بقى الان في الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. طبعا هنا في كلام كثير عن معنى الابرار
اصحاب اليمين والمقربين مش مش هندخل فيه الان. لان احنا مش غرضنا نفسر السور. احنا بس عايزين نشوف ان السورة الان
بتفصل مش بتتكلم عن ما قالش مسلا والاخرة - 00:46:09

عند ربكم للمتقين. لا لا لأ. ده هنا هيشرح لك مجموعة اشياء كانك دخلت الجنة وعايش فيها عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا.
يعني ايه؟ يعني هو يقول انا عايز عين هنا تطلع له العين هنا. يعني هو اللي بيختار مكانها. هو اللي بيفجرها - 00:46:29

تمام؟ يوفون بالنذر يعني النذر هو اصلا ده اقل الواجبات لانه واجب على النفس. فاذا كان الانسان يفعل اقل الواجب
فمن اولى ان يفعل واجب الله عليه. ويختلفون يوما كان شره مستطيرا - 00:46:48

هو ده تحديدا يا شباب اعظم معنى عند المؤمن ولذلك ربنا لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا ومن ومن وكل المؤمنين
الصالحين يدخلون في هذا. يعني الذين لهم نصيب من الليل امن هو قانت ائمه الليل - 00:47:05

ساجدا وقائما ليه؟ يحدرا الآخرة ويرجو رحمة ربها. طيب آآ في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالعدو الاصلي
رجال لا تلهيهم. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. ليه؟ ليه؟ يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار - 00:47:20

آآ لذلك المؤمنين في الجنة بيكولوا ايه البعض اقبل بعضهم على بعض يتتساءلون بيكولوا ايه يا شباب؟ انا كنا قبل في اهلا ايه؟
مشفقين. فمن الله مشفقين. هو الشفقة دي بقى - 00:47:40

هي اللي خلتهم يستقيموا لذلك ربنا قال ايه؟ ان عذابي ان عذاب ربيهم غير مأمون. واضح؟ يبقى لاحظ كده المؤمن في الدنيا دائما
خائف من عذاب الله صح مع انه لا خوف عليه - 00:47:55

يعني هو خائف لكنه لا خوف عليه. لذلك معنى لا خوف عليهم لماذا لم يقل لا يخافون لأنهم يخافون هم يخافون لكن لا خوف عليهم.
تعرف الطالب اللي بيكون مزاكرا مية ومستواه عالي بيكون خايف من الامتحان؟ هو خايف. صح؟ بس هو لا خوف عليه. طب
التاني مكبر دماغه وبيلعب - 00:48:11

هو بس اخفيه خوف عليه. فهمنا؟ يبقى هم لأنهم خافوا واحتاطوا عملوا هذه الايه؟ الاعمال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا. طيب هنا بقى ربنا بيبين ركز بقى في الانتقالة دي - 00:48:29

اذا كان قد يوفون بالنذر النذر هو ما يوجبه الانسان على نفسه. فإذا كان الانسان فيما يوجبه على نفسه يوفي به كاملا. فما بالك فرضه
الله عليه. وان كان النذر طبعا في الاصل مكروه. بس هنا الثناء على الوفاء بالنذر مش على اصل النذر. طيب ويطعمون الطعام على
جبه - 00:48:47

لو ربنا بيبين ان هؤلاء بيذلون ما يحبونه لأنهم يحبون الله. مختلف على كلمة على حبه دي يحبون الله او على حب الطعام او على ماذا
طب يطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرها. لماذا خص هؤلاء؟ مع ان ممكن يكونوا بيطعموا اصناف غير دول. لأن الذي
يطعم هؤلاء لا ينتظر - 00:49:07

منهم ان يردو الجميل. لأنه مسكنين ويتيم واسير. هيرد لك منين؟ يبقى ده يدل انهم لا يفعلون ذلك الا ابتغاء ما عند الله. وما لاحد
عنه من نعمة الا ابتغاء وجه ربها الاعلى ولسوف يرضى. كل ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد ان هؤلاء خلينا نجمع الصفات - 00:49:27
الصفة الاولى يخافون يوما كان شره مستطيرا. لأنهم مؤمنين به وعارضين. طيب. بيعملوا ايه بقى؟ الخوف ده خلاهم بيذلون.
بخلاف الثاني.رأيت الذي يكذب بذلك الذي يدع اليتيم. طيب وحتى الثاني لو اتفق بينفق عشان يرد له الجميل. يطعمون الطعام
على حبه يبذلونه لله. مسكنينا - 00:49:45

ويتيمها واسيرها. تلات اصناف ما يملكون شيء ولا يملكون الجزاء. تمام كده؟ انما نطعمكم لوجه الله. ودي معروف انهم لم ها وانما
علمه الله من قلوبهم. لا يجوز انك انت تقول لواحد آآانا اطعمك لوجه الله وانما هذا حالهم. فهمني ذلك قال سعيد ابن - 00:50:05
جبيل وغيره والله ما قالوها بالستتهم. ولكن علمها الله من قلوبهم. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لذلك انت اذا
طلبت من شخص بعد اذا احسنت اليه ان يدعوك فقد طلبت جزاء لا تدخل في هذه الاية - 00:50:25

كل من طلب من شخص بعد الاحسان اليه ان يدعوك له يخرج من هذه الاية. لأن الدعاء جزاء. اعطه واسكت خلاص ده اكمل شيء. اكمل
شيء الا تطلب ادنى جزاء. احيانا واحد يعطي شيء يقول له بس ابقي ادعى لنا. لا - 00:50:44

لا تطلب الجزاء من عندي وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربها الاعلى. اكمل شيء لذلك عائشة رضي الله عنها لما كانت
تتصدق بتبعث الناس بصدقه هتقول له لو دعوا لك آآرد لهم الدعاء عشان تفضل ما فيش جزاء. ما خدناش جزاء. تمام؟ طيب - 00:51:01

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. انكررت كم مرة دلوقتي يا شباب؟ مرتين. الاول كان شره مستطيرا والثانية عبوسا قمطريرا.
يبقى كل الخوف ده هو المحرك. طب ما هوش الشيطان بيخاف من ربنا بيخاف بس خوفه لا ينفع. مش قال اني اخاف الله رب - 00:51:19

رب العالمين تمام؟ طب وحتى في حديث في البخاري اذا قرأ ابن ادم السجدة وسجد اعتزل الشيطان يبكي. وقال امر آآ ابن ادم
بالسجدة فسجد فله الجنة وامررت بالسجدة فابيبيت فلي النار. طب ياب يبكي وخايف. بس خوف لا لا قيمة له. لأن المراد بالخوف هنا
الخوف - 00:51:39

احرك مش مجرد الرعب. فاهم؟ الخوف المحرك هو ده الخوف. يا عبادي فاتقون. هو ده. ذلك يخوف الله به عباده؟ يا عبادي فاتقون.
مش خوفك عشان تفضل خايف مرعوب؟ لأن عشان يحملك على التقوى. طيب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطيربا. حلو -

00:51:58

الله شر ذلك اليوم. هو ده دعاء الملائكة اللي هم حملة العرش. وقهم السيئات. وخد بالك ان شر ذلك اليوم في معنى والله في منتهى
الرقة لو انت تنبهت له - 00:52:18

الملائكة اللي هم بيحملوا العرش اللي هم في سورة غافر. آآ بيدعوا ربنا بيقولوا ايه من ضمن الدعاء وقهم السيئات تبقيهم السيئات في
الآخرة ليه؟ لأن المؤمن اذا وافق ربه في الآخرة فإذا عاتبه الله على عمله - 00:52:32

فيحزن ويأسى. فهم بيقولوا يا رب اذا ورد عليك عبادك التائبون فلا تفعل بهم ادنى شيء يعكر فرحتهم. يعني حتى المعاقبة دي كمان يا
ريت ما تحصلش. هو ده معناها وقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني لن ينال المؤمن في ذلك - 00:52:52

اليوم ادنى ما يعكر فرحته وده معنى والله كبير جدا. يعني معنى كبير لأن الانسان ما هو انت ممكن واحد هو دلوقتي سيدنا نوح لما
ربنا نجاه طب مش ده نصر - 00:53:12

عظيم. طب لما ابنيه غرق امامه ابنيه طالع قال في معزل على جبل فوق ولسه الماء ما وصلتلوش. فيبيقول له لأن ساوي إلى جبل عاصم
امام. قال له يا ابني لا عاصم - 00:53:27

يوما من امر الله يا ابن يا ابن الحال. وهم في وسط الكلام حال بينهم الوجه فكانوا من المغرقين. بالله عليك هل تمت الفرحة لسيدنا
نوح عليه السلام؟ هل تمت - 00:53:37

ابدا ده حتى ت Shawf السياق دعي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. انما بالآخرة لأن هي فرحة كاملة. طيب فوقاهم الله شر ذلك اليوم.
وقاهم الله شر ذلك اليوم يدل على ايه؟ ان اللي كانوا عايزيينه حصل صح؟ لا بس مش كده بس - 00:53:47

يعنيهم كانوا خايفين من شر ذلك اليوم. لأن مش هيجي لهم شر ذلك. وقاهم الله شر ذلك اليوم. وايه بقى؟ ولقاهم نظرة وسرور ان
هو لك نظرة طبعا برأوية وجه الله وجوه يومئذ ناضرة وسرور. يعني اجتماع الحاجتين الظاهر والباطن. زي بالضبط امرأة العزيز امرأة
العزيز - 00:54:05

لما بتوصف يوسف الستات اللي هم حواليها قالوا هي السيدة دي بتحب الخادم بتاعها تزود فتاة عن نفسه وقد شففها حبه انا لنراها
في ظلال مبين. فكانت الامرأة دي يعني امرأة - 00:54:27

هي فايت لهم طيب جمعتهم وكل واحدة سكينة قالت اخرج عليهم بس اخرج عليهم. اول ما شافوه قطعن ايديهん. انت لك تتتصور
هذا. قالت لأن ده مش بس كده. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. تبين ان جمال الظالم - 00:54:39

في جمال الباطن كمان. الاثنين مع بعض. فاهم كده؟ وده يدل على الكمال من كل وجه. طيب ربنا القاهم نظرة وسرورا وجراهم بايه؟
بما صبروا هي دي الكلمة يا شباب. هات اي جزاء كده في الدنيا. اي جزاء بما صبروا. وتمت كلمة ربكم الحسنى على بنى اسرائيل بايه؟
بما صبروا - 00:54:55

فاهم كده؟ والذين صبروا ابتغاوا وجه ربهم آآ سلام عليكم بما صبرتم كل حاجة بما صبرت. ما لهاش حل تاني اي واحد يا
شباب يريد يزيد الخير بدرجاته لابد ان يستزيد من الصبر - 00:55:19

يعني من يتصبر يصبره. الصبر ما معناه ان تملك نفسك عما لا يضرك او على ما ينفعك. هو ده الصبر. انه تحبس نفسك. طالب بيقول
لك انا بزهق ما بقدرش افتح الكتاب خمس دقائق. طب ما انت عايزة تبقى - 00:55:37

الشيخ ازاي؟ ابقى وعالم انت بتقول انا عايزة ابقى عالم اనفع المسلمين. ازاي؟ ما لهاش حل فهمنا؟ ببقى لازم الانسان يفهم ان الصبر
هي الكلمة الفارقة فاهم؟ والصبر هو مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا. وجراهم بما صبروا جنة وحريرا - 00:55:51

شفوف بقى من اول هنا شوف التفاصيل دي. انا عايزة بالله عليك التفاصيل دي انت لما تيجي تشوف الصور الكبيرة اللي هي سورة
البقرة وغيرها مش هتللاقي التفاصيل دي بهذه السورة - 00:56:10

زي ما جاءت في القرآن المكي. متكلمين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهرير. دي ايات كانت بتنزل على واحد زي بلال وخباب وابن مسعود طيب وسلم ان الناس دول اللي مش شاييفين اي حاجة منها. بس اليقين اليقين اللي في قلوبهم مخلיהם كأنهم يرونها رأي العين - [00:56:20](#)

متكلمين فيه على ارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهرير. دنية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها ويطاف عليهم بانية من من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها وتقديرا ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا. شف التفاصيل. ويطوف عليهم ولدان مخلدون. اذا رأيتمهم حسبتهم - [00:56:39](#)

لولوا منثورا. واذا رأيت يعني عشان بقى الاجمال بقى نعيمها وملكا كبيرا. مش هتعرف توصل له يعني. عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق كله اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا - [00:56:59](#)

شف بقى الختمة دي هتقول ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يبقى هل ربنا يكفر سعي الانسان وليشكره لا يمكن يضيع سعيه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون. وان ليس للانسان الا ما - [00:57:14](#)

وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزء الاول في الجزء السعي من اراد الآخرة وسعى حاجتين اراده وسعى. اي واحد يا شباب يريد ان يسبق دون ان ينسى ويسابق في السعي ينسى - [00:57:35](#)

السعي ده بقى يا شباب هل هو على درجة واحدة؟ لا. ابدا. فيه واحد انسان عادي. بتفوته الفرصة قل عادي يا عم انا بكرة هاعمل الدنيا ما طارتني. تمام؟ في واحد تاني لا يعرف ان كل لحظة لها ثمن - [00:57:53](#)

في فرق كبيركم واحد يا شباب بيعمل جدول لنفسه؟ جدول تمام؟ وانا كنت عملت حلقة قبل كده عن اللي هي تعويض ما فات. كانت خمس دقايق عمل جدول قال لك والله ان انا هصحى الصبح هصل لي آه هصحى الصبح تصلي الفجر في جماعة يعني الاول هصحى قبل الفجر اصلی ركعتين واصحي الصبح تمام - [00:58:07](#)

صلی في المسجد واقعد اذكار الصباح العب شوية رياضة ارجع اقرأ واعمل واعمل حط جدول. فجه والله قبل البتاع المنبه رن فقال لك يعني ما جتش على اليوم ده ففقله. تمام؟ لأننا باكلمك عن حاجة اساسية بتحصل كتير انا عشت مع شباب كتير. في مخيمات وفي دروس وفي اعتكافات وشفت ازاي الشاب ازاي مش قادر يفهم - [00:58:25](#)

ان الحياة كلها عبارة عن يوم اذا لم يحسن اليوم لم يحسن الحياة. فيقوم يطفي البتاع وبينما طب انت نمت دلوقي. طيب جميل. ايه اللي حصل؟ جيت بعد كده من الجدول بتاعك اللي هو فيه عشرين حاجة عملت فيه حاجة او اتنين. ايه اللي حصل؟ تعودت تعودت النفس على التفريط. فالنفس انت مش قادر - [00:58:45](#)

انت بتشكل نفسك لذلك ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم؟ ليبين لك ان ده غلط. قال من فاته حزبه من الليل او شيء منه او شيء منه قرأ ما بين الفجر الى الظهر كأنما قرأ بالليل - [00:59:05](#)

وده معناه وهو الذي جعل آتابرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان فكر او اراد شكورا. من فاته عمل الليل عمله بالنهار. ومن فاته عمل النهار عمله بالليل. يبقى ده يدل ان المؤمن ايه؟ بيعوض. طب اللي بيعوض ده معناه ايه؟ ان هو مش - [00:59:24](#)

اليوم ما فراحش. ده انا باعوض. يبقى الانسان الذي يضع برنامج ويعود نفسه على عدم القيام به هو لا يشعر ان المشكلة مش في ان اليوم عدى لأنك اعادت نفسك على تفويت الفرص - [00:59:44](#)

فايه يا عم ايه المشكلة؟ ما انا عادي ما انا لسه الایام جاية كتير. لسه جاية. فاهم؟ ده من اكبر الاخطاء. يبقى السعي هو هو ما سبق السابقون الا بالسعي - [00:59:59](#)

هو انت هتجيب واحد يعني بيسابق الى الله في كل لحظة في حياته مع واحد ماشي بالعافية فاهم؟ لا فرق طبعا. طيب قال الله سبحانه وتعالى آان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. بعد بعد ما انتهى الان الكلام للنبي صلی الله عليه وسلم هو اعلى من سيشكرونهم الله تبارك وتعالى لان - [01:00:11](#)

له اعلى من قام بحق الله انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزلنا انا انزلت عليك هذا القرآن وليس لتشقى لا اشقيك به يعني ربنا دانما بيبين له ان الله لما انزل له القرآن كل ما يأتيه بسبب هذا القرآن من سخرية هؤلاء وجهل هؤلاء - 01:00:33

وبالعكس لما وضعوا الجذور على ظهره صلى الله عليه وسلم. فيقول ما ما انزلناه لتشقى. لأنس هذا هذا القرآن هو تذكرة. فربنا قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزلنا. ودي بقى الاية اللي احنا عايزين نقف معها. فاصبر لحكم ربك - 01:00:54

اصبر لحكم ربك دي يا شباب ليست للنبي صلى الله عليه وسلم فقط هي لكل مسلم قرر ان ينال هذا الجزاء. يصبر على امررين على الشرع وعلى القدر يصبر على تكاليف هذا الاسلام الشريعة الامر والنهي. ويصبر على ما يصيبه في الحياة الدنيا سواء المصائب التي اصابته بسبب - 01:01:11

تمام كده؟ يعني الناس حصل له شتم او او سجن او او بسبب استقامته او المصائب اللي هو موت حبيب او فقر او او تمام؟ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. رکزوا بقى في اللي جاي ده يا شباب - 01:01:32

طب آآ دلوقتي انا الانسان ضعيف خلق الانسان ضعيفا انا كيف اصبر على هذه الاصناف؟ اصبر على امر ونهي كثير منه فيه مشقة وكثير منه يخالف هوايا. تمام؟ وكثير منه سيدلني اشياء اعملها. طيب ده صنف. الصنف الثاني عندي مصائب - 01:01:49

مرض فقر مشاكل في اوراق عندي مخنوقي واحد مشاكل مع جاري مشاكل مع صاحب البيت مشاكل مع تمام كده؟ ده صنف لوحده اهو. ده غير الاولاني في بقى عندي فتن الفتن هي امور تصرفني عن الجو اللي انا فيه - 01:02:10

واحد ماشي زي الفل كده تمام؟ يجي لك واحد صاحبك يقول لك يا عم سبك من الطريق اللي انت فيه ده بيقى ده عايز يصرفك. فتنه او تشوف ناس عايشين في الدنيا وكده وتقول انا ايه اللي يخليني اعيش في في الشقاء - 01:02:26

فالفتنة هي امر يعرض على الانسان من شأنه ان يصرفه عما هو عليه. تمام؟ الا اذا ثبته الله. طب انا بقى كيف ساصبر على كل هذا في الاية اللي جاية دي - 01:02:36

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا هذا هو الدواء لكل اصناف ما تحتاج ان تصبر عليه. ان تبقى ذاكرا لله وربك معك والله العظيم الكلمة دي لو عرفت موقعها في السورة يعني ربنا بيقول له كل اللي هيحصل لك ده دواعه في ان تذكري. لذلك ربنا قال - 01:02:48

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. طب ايه الدواء؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. هو ده الدواء. ما لوش حل تاني. فهمنا كده؟ ومن الليل فاسجد له - 01:03:11

وسبحه ليلا طويلا. شف شف دي الامور انت تقول ايه علاقة ده بده ما هو ده هو ده دي كلمة السر التي تقويك على هذه الحياة في كبدتها. لأن الله يكون معك لا يجعلك تعيش البلاء والفتنة وحدك. يكون معك - 01:03:28

يسمع ويرى يعني يكون معك يسمع ويرى ويهدى وينصر ويسمد ويهون المصيبة عليك. تلاقى المصيبة قد كده وانت ولا في دماغك عادي. هينة عليه. الفتنة كبيرة وانت ولا هنا من الذي هون عليك جبال المصائب وقواك على كل الفتنة؟ الله سبحانه وتعالى. تمام؟ ومن الليل فاسجدا وسبحه ليلا طويلا - 01:03:44

اهؤلاء اللي هو لا تطع منهم اثما او كفورا؟ يعني ان هؤلاء يحبون العاجلة. دي الكلمة الفارقة زي ما قلت لك. يحبون العاجلة. لا يريدون غيرها. ويدرون وراءهم يوما ثقيلا - 01:04:06

اللي هواليوم الثقيل. شف ربنا وصفكم وصف هنا شره مستطيرة عبوسا قمطيرية. دلوقتي ثقيلة تمام؟ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم يعني اللي هو المفاصل والاشياء دي. واذا شئنا بدلنا امثالهم اللي بدلنا امثالهم مش ناس غيرهم. لا هم. يعني انا ربنا خلق - 01:04:16

المثل معناها النفس هنا. تمام بدلنا امثالهم تبدلنا. بعد ما خلصت السورة شف شف ربنا قال ايه. ان هذه تذكرة دي تذكرة تمام؟ التذكرة دي معناها ايه؟ معناها الهدى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. انا بينت لك الطريق والجزاء. جزاء هذا وجزاء هذا. براحتك بقى انت وخد بالك اللي هيتحذى الى - 01:04:36

ربه سبيلا دول مش صنف واحد. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. وبعدين اصحاب النئام واما ان كان من اصحاب اليمين. هم درجات عند الله. فمن شاء اتخذ الى ربه - 01:05:02

فيه سبلا وما تشاوون الا ان يشاء الله. يعني مشينة الانسان هي راجعة لمشيخة الله. ولكن الانسان له قدرة و اختيار ان الله كان عليه حكما. يدخل من يشاء في رحمته. انا عايزك تتصور كده اني - 01:05:24

لما واحد انا دائمًا يا شباب عندي الصحابة اللي هم اسلموا في اول الاسلام دول مدرسة مش ممكن ابدا ابدا اتجاوزهم وافكر في الصحابة اللي هم امنوا من بعدهم. لأ كل واحد منهم له قصة. الانصار لهم قصة. تمام؟ لأن الانصار دول وكل الله يكفر بها هؤلاء - 01:05:40

قد وكلنا بها قوما ليسوا بها بآخرين. قوم النبي عليه الصلاة والسلام بتوع قريش اللي حواليه كفروا به. فربنا جعل الانصار اللي اللي بعيد عنه بربعمية كيلو ولا حاجة هم اللي امنوا به ونصروه خلاص فقد وكنا ان تقولوا يستبدل قوما غيركم. بس السابقون الاولون دول دائمًا انا باحاول ارجع للحياة اللي كانوا عايشينها - 01:06:01

انت متخيّل ان ان هم كانوا دائمًا بيلاحظون ان هم في ابتلاء وعنت ويسبروا. لا ده لما ربنا يقول يدخل من يشاء في رحمته يعلم كل كل انسان منهم ان الله اصطفاه هو - 01:06:22

ولم يختر واحد زي ابو لهب او ابو جهل او ابو سفيان او او في وقتها. هل هو الان يكون عنده صبر فقط ولا عنده شكر وده مهم جدا دي المعنى اللي انا دائمًا بقوله لك. انت دخلت في طريق فيه تعب وفيه عنـت. بس الطريق ده اصلا ان ربنا يختارك له ده - 01:06:39

فيبيـقـيـ اـنتـ ماـ تـقـعـدـشـ دائمـاـ تـفـكـرـ اـنـاـ اـصـلـ اـنـاـ لـازـمـ وـاـنـاـ الصـبـرـ وـالـتـعـبـ لـاـ لـاـ ضـعـ نـفـسـكـ فـيـ مـوـضـعـ اـنـ تـشـكـرـ رـبـكـ اـنـ اـخـتـارـكـ اـنـ لـهـذـاـ.ـ كـمـ وـاحـدـ صـرـفـ عـنـ الـصـلـاـ وـعـنـ الـقـيـامـ؟ـ كـمـ وـاحـدـ فـيـ عـزـ مـاـ اـنـتـ بـتـصـلـيـ بـالـلـيـلـ وـنـفـسـكـ تـسـتـغـلـ كـلـ ثـانـيـةـ هـوـ عـاـيـشـ عـلـىـ اـفـلامـ

وـمـسـلـسـلـاتـ وـعـمـالـاتـ فـكـرـ فـيـ تـفـاصـيـلـهاـ وـيـحـلـ الـافـلامـ وـمـسـلـسـلـ كـذـاـ وـالـابـطـالـ الـفـلـانـيـنـ يـعـنـيـ اـنـتـ اـنـاـ مـشـ شـرـطـ عـلـىـ فـكـرـ اـنـ لـازـمـ اـلـانـسـانـ يـكـونـ بـيـشـرـبـ مـخـدـراتـ - 01:07:13

اوـصـاـيـةـ لـاـ لـأـ كـفـاـيـةـ اـنـهـ تـكـوـنـ فـيـ اـزـمـنـةـ مـبـارـكـةـ مـسـلـ هـذـهـ الـازـمـنـةـ وـهـوـ قـاعـدـ بـيـحـلـ مـبـارـةـ اوـ فـيـلـمـ اوـ اوـ اـغـنـيـةـ اليـسـ هـذـاـ حـرـمـانـ؟ـ فـلـمـ رـبـنـاـ يـخـتـارـكـ هـنـاـ وـاـنـتـ بـقـىـ تـفـكـرـ اـنـ تـعـبـانـ وـبـتـقاـوـمـ لـاـ - 01:07:33

ده اـنـتـ تـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـخـتـارـكـ لـهـذـاـ الـعـمـلـ.ـ وـتـدـعـوـ رـبـكـ كـثـيرـاـ اـنـ يـشـبـكـ عـلـيـهـ لـكـنـ هـوـ الشـيـطـاـنـ دائمـاـ بـيـصـورـ اـلـانـسـانـ اـنـ هـوـ

فيـهـ تـحـمـلـ وـفـيـ مـشـقـةـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ - 01:07:49

يـدـخـلـ منـ يـشـاءـ فيـ رـحـمـتـهـ وـالـظـالـمـيـنـ اـعـدـ لـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ.ـ طـبـعـاـ اـحـنـاـ مـشـ عـاـيـزـ نـطـولـ فـيـ الدـرـسـ وـلـكـنـ اـنـاـ كـلـ غـرـضـ يـاـ شـبـابـ هـوـ اـنـ

اـحـنـاـ نـقـدـرـ نـقـدـرـ هـذـهـ السـوـرـ الـتـيـ فـصـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ تـفـاصـيـلـ الـاـيـمـانـ بـالـاخـرـةـ وـجـزـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ الـاـنـ - 01:08:03

اـطـلـبـ منـكـمـ اـنـ اـحـنـاـ نـسـمـعـ الصـورـتـيـنـ دـوـلـ.ـ لـاـنـ السـمـاعـ دـهـ بـالـذـاتـ عـنـدـيـ يـعـنـيـ بـعـدـ درـاسـةـ السـوـرـةـ مـنـ اـهـمـ الـامـورـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ

الـشـيـطـاـنـ الرـجـيمـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـلـاـ بـسـ اللـهـ - 01:08:25

لـاـ بـلـىـ بـأـءـ مـنـ يـرـيدـ يـسـأـلـ فـاـذاـ فـاـذاـ يـقـولـ كـلـاـنـاـ بـصـيـرـاـ لـاـ تـخـنـثـ بـهـ لـسـانـكـ فـاـذاـ قـرـآنـاـهـ فـاتـبـعـنـاـ كـذـابـاـ وـجـوبـ كـلـاـ بـلـوـاتـيـ

فـلـاـ صـدـقـ وـلـاـ لـكـنـ مـنـ كـلـبـ اـيـحـسـبـ الـيـسـ ذـلـكـ بـقـادـرـ - 01:10:36

الـيـسـ ذـلـكـ يـحـيـيـ الـمـوـتـىـ بـسـ اللـهـ اـنـاـ خـلـقـنـاـ اـلـانـسـانـ مـنـ نـطـفـةـ اـمـشـادـيـةـ مـمـ لـاـ اـعـتـدـنـاـ عـيـنـيـ عـيـنـيـ عـيـنـيـ يـلـقـونـ بـالـنـذـرـ وـيـخـافـونـ

يـوـمـ قـائـمـونـ اـنـمـاـ نـطـعـمـكـ بـوـعـدـهـ اـنـاـ نـخـافـ مـنـ رـبـنـاـ يـوـمـ - 01:19:38

مـتـكـيـ وزـانـيـةـ عـلـيـهـمـ ظـلـالـهـ اـيـنـ وـيـطـوـفـ وـيـطـوـفـ وـاـذاـ عـالـيـاـ اـنـ فـاصـبـ لـحـكـمـ رـبـكـ وـاـذـكـرـ اـسـمـ رـبـكـ بـكـرـةـ وـمـنـ الـلـيـلـ

وـيـذـرـونـ نـحـنـ خـلـقـنـاـمـ وـشـدـدـنـاـ اـنـمـاـ فـمـ وـمـاـ تـشـاءـونـ لـاـ يـدـخـلـ منـ يـشـاءـ - 01:25:00

وـالـظـالـمـيـنـ لـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ يـاـ شـبـابـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـ يـكـمـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـدـخـلـنـاـ فـيـ رـحـمـتـهـ.ـ بـارـكـ اللـهـ

